1.إشكالية الدراسة :

يتفق الكثير من الباحثين في وصفهم للعصر الحديث بأنه عصر القلق وذلك لتعقد الحياة فيه وزيادة متطلباته ، وتنوع ميزاته ، لهذا احتل موضوع القلق موقع مهم في الدراسات النفسية ، ويعد قلق الامتحان أحد أنواع القلق وهو ظاهرة منتشرة بين الطلاب في مختلف المراحل التعليمية .

حيت أكدت العديد من الدراسات انتشار هذه الظاهرة بين طلاب المدارس والجامعات وبالأخص في مرحلة التعليم الثانوي ، عند التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، فالقلق في هذه المرحلة يكون أكثر بروزا لأن امتحان البكالوريا امتحان وطني رسمي ومصيري ، لذلك أصبح هاجسا يهدد توازن الطلبة وهو خطوة أساسية لتحقيق الأهداف المستقبلية ، مما يجعل التلاميذ يحرصون على النجاح ويبذلون قصارى جهودهم لتجنب الرسوب بغية تحقيق آمالهم ، إلا أن النجاح يتوقف على جملة من العوامل الاجتماعية والانفعالية والاقتصادية وسيركز في هذه الدراسة على العوامل الانفعالية و بالأخص على القلق الذي ينتاب الطالب أثناء الامتحان .

وقد شغل موضوع الامتحان الكثير من الباحثين والعاملين في الحقل التربوي ، نتيجة ما خلفه من آثار سلبية على حياة الطالب و يعتبر ماندلر وسارسون (mandler & sarason) أول من قاما بمحاولة دراسة قلق الامتحان ، حيث تركز اهتمام الباحثين سنة 1952 م حول بناء وسيلة أو مقياس للتمييز بين ذوي القلق المرتفع وذوي القلق المنخفض ، حتى تسهل عملية المقارنة بين هاتين المجموعتين من المواقف الاختبارية وأشارت نتائج الدراسة التي قام بها الباحثان إلى أن أداء المجموعتين يختلف باختلاف درجة القلق المصاحب للمواقف الاختبارية (د . علي محمود علي شعيب ، 1995 م ، ص 98) .

وحاول " سارسون " (sarasin) تعديل وجهة نظره عن القلق في دراسة أجراها في دراسة أجراها مع " دوريس " (Doris . 1955) وتأكد هذا في الدراسات التي قاما بنشرها " دوريس " (Doris , 1957,1959) وبين من خلالها أن لوم الذات self – Blame هو المسؤول عن ضعف الأداء لدى الأفراد الذين يتسمون بالارتفاع في درجة القلق المصاحب للمواقف الاختيارية (علي محمود علي شعيب ، ص 98) .

كذلك وجد أن قلق الامتحان يتأثر ويرتفع لدي الفرد من خلال تحديد الوقت اللازم لإنهاء الموقف الاختباري وكذلك تذكير الفرد بعدد مرات الفشل التي تعرض لها من قبل، حسب " سارسون وجينزر " (1962، 1963 . sarason & Genzer) ، " سارسون وكوينج " (sarason & koeing 1965) كما أوضحت هذه الدراسات أيضا أن قلق الامتحان يرتبط بمفهوم الذات حيث أن الفرد الذي يتسم بالقلق المرتفع هو شخص متمركز حول الذات وهو شخص أيضا يتسم باللوم

الكبير لنفسه (د . علي محمود علي شعيب ، بدون تاريخ ، ص 297) ، وبالاشتراك مع " سبيلبرجر " (speilberger . 1985) استنتج " سارسون و سبلبرجر " " أن قلق الامتحان إنما يعتبر شكلا من أشكال سمات الشخصية ، وأن الانفعالية هي المسؤولة عن قلق الامتحان (د. علي محمود علي شعيب ، ص 97 ، ص100) .

أما بالنسبة لمتغير فاعلية الذات فيعتبر من البناءات التي تقوم عليها نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا والتي باتت تحظى في السنوات الأخيرة بأهمية متزايدة في مجال علم النفس لإسهامها كعامل وسيط في تعديل السلوك (د. أحمد أبو أسعد , 2011م ،ص 56) .

حيث سنة 1977 م نشر " باندورا " مقالا ظهر في ثناياه بوضوح أنه يمثل تحولا جذريا في أفكاره ودراساته ، في اتجاه مزيد من تأكيد أهمية المعرفة ، فأبرز المقال أهمية مفهوم " كفاءة الذات " واعتبره مركز التغيير في العلاج النفسي (لورانس ،أ، برافين ، ترجمة عبد الحليم محمود السيد . 2010 م . ص211) .

كما تجدر الإشارة إلى أن المراجع المختصة تستخدم مفاهيم " توقعات الذات " (comptency Expectancies –) و" تقدير توقعات الكفاءة " (self – efficienyassmen و" توقعات الكفاءة الذاتية (self–Efficiency–Expectancies). في السياق نفسه (د. بوقصارة منصور ، 2015م ، ص25) وقد تناوله الباحثون في البيئة العربية وترجم مصطلح (self–Efficacy) إلى مصطلحات " كفاءة الذات " و"فاعلية الذات " " فعالية الذات " .

حيث " تنبع أهمية فاعلية الذات بالنسبة للممارسة التربوية والعيادية النفسية والنفسية الصحية ، من تأثيرها على الكيفية التي يشعر ويفكر بها الناس ، فهي ترتبط على المستوى الانفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة وعلى المستوى المعرفي ترتبط مع الميول التشاؤمية ومع القليل من قيمة الذات" (د, أحمد أبو أسعد ، ص56).

ويرى " باندورا " أنه من المفاهيم التي تحتل مركزا رئيسيا في تحديد و تفسير القوة الإنسانية ، ففاعلية الذات المدركة تؤثر في أنماط التفكير و الإثارة العاطفية ، فكلما ارتفعت فاعلية الذات ارتفع بالتالي الانجاز انخفضت الاستثارة الانفعالية . (د . محمد السيد عبد الرحمان . 1998 م . ص636) .

" كما أشارت العديد من الدراسات إلى أن فاعلية الذات يمكن أن يكون لها قيمة كبيرة في تفسير تصرفات الأفراد لأنها تساعد في تفسير الاختلاف بين بعض أنماط سلوك المسايرة الذي ينتج عن أسباب مختلفة ، وردود الفعل الفزيولوجية ، والتنظيم الذاتي لسلوك العناد والخوف واليأس والتخلي عن خبرات الفشل والصراع من أجل الانجاز ونمو الميول الحقيقية

وتهتم فاعلية الذات المدركة بأحكام الفرد حول مدى قدرته على إنجاز تصرفات مطلوبة للتعامل مع المواقف المستقبلية ، حيث يشير " " كاردن " (kazdin .A;E) إلى أن إدراك الناس لفعاليتهم يؤثر على الخطط التي يعدونها مسبقا أو يكررونها ، فهؤلاء الذين لديهم إحساس مرتفع بفاعلية الذات يرسمون خطاطا ناجحة توضح الخطوط الايجابية المؤدية للنجاح ، بينما يميل الآخرون الذين يحكمون على أنفسهم بعدم الفعالية إلى رسم خطط فاشلة " (د. محمد السيد عبد الرحمان ، ص637).

وحسب " باندورا " (Bandura . 1993) يرتبط مفهوم الكفاءة الذاتية أيضا بطبيعة العزوات التي ينسبها الفرد للنجاح أو الفشل ، فالفرد الذي لديه كفاءة ذاتية عالية في مجال معين فهو في الغالب يعزو سبب فشله في هذا المجال إلى عامل الجهد المبذول ، أما أولئك الذين لديهم مستوى كفاءة ذاتية منخفض في الغالب يعزون فشلهم إلى ضعف قدراتهم الذاتية . (د. عماد الزاغول ، 2003م ،ص 139 . 140).

ويسهم أيضا الأمان في الأداء الفعال بزيادة الدافعية وتركيز العمل والمجهود ونقص القلق وخيبة الأمل وخيبة الذات والتفكير السالب حسب " باندورا "(Bandura . 1997) (د. كمال أحمد الإمام الشناوي , 2006 , ص 473) ، كما أكدت بعض الدراسات (Grlly .1968)،(penon . 1970) و(compact . 1970) أن الأطفال الفاشلين مدرسيا كونوا صورة سيئة حول ذواتهم ، مما يؤدي بهم إلى فقدان الثقة بالمقارنة مع زملائهم الناجحين ، فالناجحون تكون أبواب المستقبل مفتوحة أمامهم إما بالاتجاه إلى التعليم أو الاتجاه إلى الميدان المهني ، فهم يزدادون حيوية وعزما وطموحا (ط , ساعد وردية ,2002 .2003 ، ص4).

في ضوء ما سبق نتوصل إلى أن قلق الامتحان و علاقته بفاعلية الذات لدي الطلبة الراسبين المقبلين على شهادة التعليم الثانوي ، مشكلة تستحق البحث والاهتمام لذلك نطرحها في التساؤل العام كالتالي ، ما هي طبيعة العلاقة بين كل من قلق الامتحان وفاعلية الذات لدي عينة الدراسة ؟ ومنه تنتج الأسئلة الفرعية التالية :

1. هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متغير قلق الامتحان (مرتفع/ منخفض) وفاعلية الذات لدى عينة الدراسة ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل من فاعلية الذات وقلق الامتحان ؟

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي قلق الامتحان ؟
2. هل يمكن التنبؤ بفاعلية الذات في ضوء قلق الامتحان ؟

2. فرضيات الدراسية :

1. توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق الامتحان (مرتفع /منخفض) ودرجاتهم في فاعلية الذات.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور و الإناث في كل من فاعلية الذات وقلق الامتحان .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي قلق الامتحان.
4. يمكن التنبؤ بفاعلية الذات في ضوء قلق الامتحان .

3.أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرات قيد الدراسة والمتمثلة في قلق الامتحان الذي يعد سبب من أسباب الفشل الدراسي وبالخصوص امتحان البكالوريا الذي يعتبر امتحان مصيري في نظر كل من الطلبة والأولياء والأسرة التربوية ، أما متغير فاعلية الذات فهو يتعلق بالانجاز والكفاءة والمثابرة والثقة بالنفس ، وهو مصطلح حديث النشأة يشير إلى سلوك الإصرار والمثابرة لدى الأفراد.

كذلك نتائج هذه الدراسة سوف تزود المهتمين من التربويين وأولياء الأمور والمختصين بمعلومات قد تساعدهم في بناء البرامج التدريبية و الإرشادية لمساعدة هؤلاء الطلبة في خفض مستوى القلق ، كذلك تحسين مستوى الفاعلية الذاتية .

4. أهداف الدراسة :

نسعى من خلال دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية :

- معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من قلق الامتحان(مرتفع /منخفض) وفاعلية الذات لدي الطلبة المتمدرسين المقبلين على شهادة التعليم الثانوي الراسبين .
- معرفة الاختلاف بين الإناث والذكور في كل من فاعلية الذات وقلق الامتحان .
- معرفة الاختلاف بين مرتفعي قلق الامتحان ومنخفضي قلق الامتحان .
- معرفة مدى إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات في ضوء قلق الامتحان.

5. مصطلحات الدراسة :

5. 1 . قلق الامتحان : Test Anxiety

" قلق الامتحان هو حالة انفعالية وجدانية مكدرة تعتري المختبر في الموقف السابق للامتحان أو موقف الامتحان ذاته وتتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر والتهديد والخوف من مثير الامتحان ومتعلقاته " (د . ماسية أحمد النبال ،د مدحت عبد الحميد أبو زيد ، 2009 م ، ص290).

التعريف الإجرائي لقلق الامتحان :

" هو مشاعر تدور حول تهديدات غير محددة لا يوجد لها أساس واقعي ويظهر في مظاهر معرفية ، سلوكية وجسمية ويستدل عليه من خلال المجموع الكلي للدرجات التي يحصل الطالب في استجاباته على مقياس قلق الامتحان "

5. 2 . فاعلية الذات : Self _ Efficacy

" هي معتقدات الفرد حول قدرته على تنفيذ مخططاته وانجاز أهدافه ، وهي الاعتقادات الافتراضية التي يملكها الفرد حول قدراته ، ويتضمن مفهوم الفعالية الذاتية فكرة أن المثيرات الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من الوسط الذي يعيش فيه تؤثر في شعورة بالكفاءة تسمى الفعالية الذاتية " (د. نواف أحمد سمارة ، عبد السلام مرسي العديلي ، 2008م ، ص 119 . 120).

التعريف الإجرائي لفاعلية الذات :

" ونقصد بها معتقدات الفرد و أحكامه اتجاه قدراته في إتمام المهام المسندة إليه ، ويعبر عنها باستجابات ايجابية أو سلبية اتجاه مستوي فاعلية الذات لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية والمحسوبة من خلال الدرجة التي يحصل عليها المفحوص ".

3.5 . تعريف التعليم الثانوي :

" تعليم يلي التعليم المتوسط ويختص بالمتعلمين الذين هم في طور المراهقة ، لذلك فهو أعظم مراحل التعليم أهمية ويتم داخل مؤسسة عمومية للتعليم ، تتمتع بالاستقلال المالي تدعى الثانوية ، وتدوم مدته ثلاث سنوات تبدأ بالجذوع المشتركة وتنتهي بامتحان البكالوريا " (ط. صياد نعيمة ، 2009 . 2010م ، ص17).

4.5. تعريف الرسوب المدرسي :

يعرف (إبراهيم ، 1411هـ ، ص18) الرسوب بأنه " البقاء في نفس الصف الدراسي لعدم القدرة على اجتياز الامتحان وإعادة السنة مرة أخرى " (ط. عبيد بن عبد الله ، 2003م ، ص 22) "ونقصد بها في دراستنا هذه " إعادة الطالب سنة أو سنتين أو أكثر في نفس الصف الدراسي " السنة الثالثة ثانوي لعدم قدرته على اجتياز الامتحان والحصول على درجة النجاح "

6. الدراسات السابقة :

تعد مرحلة الاطلاع على الدراسات السابقة من أهم مراحل البحث العلمي ، إن لم تكن أمها على الإطلاق ، وبالتالي سنعرض بعض الدراسات السابقة التي اطلعنا عليها واستفدنا منها في بناء دراستنا ومنها :

دراسات حول قلق الامتحان :

1. دراسة " ماندلر وسارسون " (Mandler & sarason . 1993) :

أول من قاما بمحاولة لدراسة قلق الامتحان ، حيث تركز اهتمام الباحثين حول بناء وسيلة أو مقياس للتمييز بين الطلاب ذوي القلق المرتفع وذوي القلق المنخفض ، حتى يسهل المقارنة بين هاتين المجموعتين في المواقف الاختيارية ، حيث يريان أن القلق يولد استجابات غير مناسبة نحو الواجبات (المهام أثناء مواقف الامتحان مثل التفكير في الانقطاع عن الدراسة أو الامتحان أو الانشغال بالنجاح .

2. دراسة " كامل ، 1993 م :

" موضوعها " العلاقة بين بعض العوامل الشخصية والأداء العقلي وقلق الامتحان " وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين كل من مستويات قلق الامتحان و الأداء العقلي واشتملت الدراسة على عينة مكونة من 160 طالب وطالبة من الصف الأول الثانوي من مدارس طنطا بمصر و استخدم الباحث من الأدوات اختبار تايلور " taylo " للقلق واختبار مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح ومقياس الذكاء " لكاتل " cattel" ثم اختبار التفكير من إعداد جابر عبد الحميد ، ومن الأساليب الإحصائية تم استخدام معامل ارتباط واختبار (ت) ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائية بين كل من مستوى الطموح والقلق ثم وجود علاقة بين القلق و الأداء العقلي الممثل في الدرجات على اختبار الذكاء والتفكير الناقد (د . طارق عبد الرحمان حاج نور ، ص20)

3. دراسة علي محمود علي شعيب (1988م):

وموضوعها قلق الاختبار و علاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بطلاب وطالبات الثانوية العامة هدفت إلى تحديد العلاقة بين قلق الاختبار وبعض المتغيرات عند طلاب الثانوية العامة ، وتكونت العينة من طلاب 181 طالب و 197 طالبة من الثانوية العامة بشعبها العلمي و الأدبي بطريقة عشوائية واستخدمت قائمة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من إعداد الباحث 1978م ، حيث تم تقنينها على المجتمع السعودي واعتمدت على استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي من إعداد سهير عجلان 1405 هـ ولقياس سمات الشخصية استخدمت مقياس " ازنيك " الذي أعده للعربية جابر عبد الحميد .

وقد توصلت إلى نتائج نذكر بعضها كالتالي :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في درجة قلق الاختبار ، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين قلق الامتحان والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ، يمكن التنبؤ بقلق الامتحان من خلال بعض السمات كالعصابية و الانبساطية كذالك انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي يساعد في التنبؤ بقلق الامتحان .

6. 2. دراسات حول فاعلية الذات :

2. دراسة الشعراوي (2000 مصر):

موضوعها " فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية " الهدف منها ، التحقق من الفروق في فعالية الذات بين الجنسين ، وطلاب الصفين الأول والثاني الثانوي والتعرف على تأثير تفاعل الجنس والصف الدراسي في تبادل درجات فعالية الذات ، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات وكل من دافع الانجاز الأكاديمي ودرجات تحقيق الذات والاتجاه نحو التعلم الذاتي ، العينة و تكونت من 476 طالب وطالبة من طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي من المدارس الثانوية في مدينة المنصورة ، استخدمت مقياس فعالية الذات ومقياس الاتجاه الاكاديمي من إعداد الباحث ومقياس الاتجاه نحو التعلم إعداد جليلينيو " Gugleilinuo " تعريب صلاح مراد ومحمد مصطفي 1982 م ، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الجنس والصفين الأول والثاني على مقياس فعالية الذات وعدم وجود تأثير دالة إحصائية للتفاعل بين الجنسين والصف على تباين درجات الطلاب على مقياس فعالية الذات ، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين فعالية الذات والدافع للانجاز الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم . (عبد الحكيم المخلافي ، 2010 م ، ص489 ,490).

2)دراسة جراي (Gray .A . M. 1997) :

هذه الدراسة سعت لبحث العلاقة بين صعوبات التعلم وكل من فاعلية الذات الأكاديمية وعوامل النجاح والفشل وكذلك القلق ، ولتحقيق هذا الهدف تمت الاستعانة بمجموعة من الطلاب الذكور إحداهما تعاني من صعوبات التعلم والأخرى من أقرانهم العاديين وأشارت النتائج إلى أن الذكور من ذوي صعوبات التعلم أظهروا ارتفاعا دالا في القلق مقارنة بالمجموعة الأخرى إضافة إلى وجود ارتباط دالة بين القلق وفاعلية الذات الأكاديمية . (ط. هيام صبرين صادق شاهين ،2010 م ، ص 167) .

3) دراسة غالب محمد علي المشيخي (2009 م الطائف السعودية):

موضوع الدراسة : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف . تهدف إلى أن هناك تسعة أهداف لهذه الدراسة نذكر بعضها كالتالي :

معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ، الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح ، التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح .

تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 720 طالب منهم 400 من طلاب كلية العلوم و 320 طالب من طلاب كلية الآداب بجامعة الطائف ، استخدمت مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث ومقياس فاعلية الذات إعداد " عادل العدل" (2001 م) ومقياس مستوى الطموح إعداد " معوض وعبد العظيم (2005 م) ، وتوصلت إلى أن هنا علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات ، توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح ، توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في فاعلية الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح ، يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح .

6. 3. دراسات حول القلق لامتحان وفاعلية الذات معا :

1. دراسة : Akanbi & Ogundokun 2006

استهدفت الدراسة فاعلية إستراتيجية مستندة إلى الكفاءة الذاتية المدركة في خفض قلق الامتحان لدى الطلبة ، تكونت عينة الدراسة من (5 ، 6) طالب وطالبة يدرسون التمريض وقد تم استخدام مقياس قلق الامتحان لسارسون أشارت النتائج إلى أن المشاركين الذين تعرضوا إلى البرنامج المستند إلى الكفاءة الذاتية أبدو تحسنا دالة إحصائيا في أدائهم الأكاديمي(د. سالي طالب علوان ، ص 231)

5. دراسة النصاصرة 2009م :

استهدفت الدراسة التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق الامتحان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية أدى طلبة مرحلة الثانوية ، كذلك التعرف على الاختلاف في كل من الكفاءة الذاتية وقلق الامتحان تبعا لمتغيرات الجنس ، المستوى الدراسي ، تكونت عينة الدراسة من 678 طالب وطالبة ، استخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس قلق الامتحان ، أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية المدركة وقلق الامتحان لدى طلبة الثانوية ، كذلك أشارت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية الحسابية لأداء الأفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية تعزى إلى دور الجنس والمسار الأكاديمي والمستوى الدراسي (د. سالي طالب عبد الرحمان ، ص231) .

6. 4. تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية منها و الأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة نصل إلى الاستنتاجات التالية:

1) . **من حيث موضوع الدراسة وأهدافها :**

نلاحظ بأن موضوعها إما يشتمل على متغير قلق الامتحان وعلاقته بمتغيرات أخرى و إما متغير فاعلية الذات وعلاقته بمتغيرات أخرى أو كلا المتغيرين والعلاقة بينهما وهو النموذج الأقرب إلى نموذج دراستنا ، أما الهدف من هذه الدراسات فتمثل غالبا في معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين التغيرات قيد الدراسة ، كذالك معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى في الغالب إلى عامل الجنس أو التخصص وغيرها من الفروق .

2) . **من حيث المنهج المستخدم :**

استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي وهو المنهج المناسب ، وبالتحديد دراسة العلاقات الارتباطية المتبادلة

3) . **من حيث مجتمع وعينة الدراسة :**

جل الدراسات مجتمع البحث تمثل في طلبة المستوى الثانوي وبطبيعة الحال فقد اختلفت هذه الدراسات من حيث طبيعة اختيار العينة وحجمها وخصائصها طبقا لاختلاف أهداف الدراسة .

4) . **من حيث أدوات الدراسة :**

معظم الدراسات السابقة استخدمت أدوات جاهزة من أجل تحقيق أهداف الدراسة ، ماعدا البعض مثل مقياس قلق الصريح " لتايلور" ، ومقياس قلق الامتحان " لسبيلبرجر " ومقياس قلق الامتحان" لسارسون " كذلك مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ، مقياس فاعلية الذات " لعادل العدل "(2001 م) وغيرها .

5) . **من حيث الأساليب الإحصائية :**

بما أن الدراسات المختارة في معظمها تسعى لمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات استعملت الأساليب المناسبة والمتمثلة في :

معامل الارتباط " لبيرسون " ، اختبار " ت " والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي ، الانحدار .

6). من حيث النتائج :

اتفقت معظم الدراسات على وجود علاقة ارتباطيه سالبة (عكسية) ماعدا بعض الدراسات كانت العلاقة فيها موجبة مثل دراسة "كامل " (1993م) توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من مستوى الطموح والقلق ، كذلك معظمها اتفقت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين سواء بالنسبة لقلق الامتحان و فاعلية الذات ، كما أشارت دراستين إلى إمكانية التنبؤ بقلق الامتحان من خلال الفعالية الذاتية وهما دراسة "كامل " (1993م) حيث أشارت إلى إمكانية التنبؤ بقلق الامتحان من خلال بعض السمات الشخصية كالعصابية والانبساطية

وانخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، دراسة غالب محمد علي المشيخي (2009م،الطائف السعودية) ، توصل إلى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح .

من خلال عرض التعقيب على الدراسات السابقة ذات العلاقة بدراستنا الحالية لوحظ بان كل من موضوع الدراسات السابقة بما يحتويه من متغيرات والمنهج المستخدم والأدوات البحث المستخدمة و الأساليب الأخصائية في معظمها متشابه غير أن هناك اختلاف من حيث الأهداف ، طبيعة وخصائص العينة ، البيئة التي طبقت فيها الدراسة ، كذالك بالنسبة لدراستنا الحالية فهي تتشابه مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع ومنهج الدراسة والأدوات البحث والأساليب الإحصائية ، غير أنها تختلف عنها في طبيعة و خصائص العينة فدراستنا اهتمت بفئة الطلبة الراسبين .